



دور الفضائيات العراقية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب

محمد عبد الهادي ساجت

كلية الإعلام جامعة الجنان

The Role of Iraqi Satellite Channels in Enhancing Political Awareness Among Youth

hamadaalkaptin@gmail.com

مستخلص البحث:

تعتبر الفضائيات العراقية واحدة من أهم وسائل نقل المعلومات والأحداث السياسية في البلاد، حيث تلعب دورًا بارزًا في تشكيل وجهات نظر الشباب وتعزيز مشاركتهم في الحياة السياسية. يهدف هذا البحث إلى استطلاع آراء الشباب العراقي حول استخدام الفضائيات وتأثيرها على وعيهم السياسي. يتناول البحث تحليل مدى اهتمام الشباب بالقضايا السياسية عبر الفضائيات العراقية، ويقوم بتأثير هذه الوسيلة على وعيهم السياسي. يأتي هذا البحث في إطار أهمية بناء وعي سياسي لدى الشباب العراقي، ويشدد على دور الفضائيات العراقية في هذا السياق. وفي الختام، يقدم البحث توصيات عملية لتعزيز الوعي السياسي بين الشباب العراقي. كلمات مفتاحية: الفضائيات العراقية، الوعي السياسي، الشباب.

Abstract:

Iraqi satellite channels are considered one of the most significant mediums for conveying political information and events in the country. They play a prominent role in shaping the perspectives of youth and enhancing their engagement in political life. This research aims to survey the opinions of Iraqi youth regarding the use of satellite channels and their impact on their political awareness. It analyzes the level of interest among youth in political issues through Iraqi satellite channels and measures their influence on political awareness. This study comes within the context of the importance of building political awareness among Iraqi youth, emphasizing the crucial role of Iraqi satellite channels in this regard. Finally, practical recommendations are provided to enhance political awareness among Iraqi youth.

Keywords: Iraqi satellite channels, political awareness, youth.

المقدمة

تعد القنوات الفضائية التلفزيونية إحدى وسائل الاتصال الجماهيري المتطورة والمتجددة، والتي تنقل رسائل اتصالية بالصورة والصوت، والمرآة التي تعكس تطلعات المجتمع والجمهور وتعكس رغباتهم واتجاهاتهم وتعتبر عن موضوعاتهم وتتطرق لمشكلاتهم، إذ غدت القنوات الفضائية تؤدي دورًا محوريًا وهامًا في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب لما شهدته العراق من تحولات سياسية مهمة، فهي منبر للتعبير عن الرأي تجاه مختلف القضايا التي تواجه المجتمع، ويسعى هذا البحث إلى التعرف على دور الفضائيات التلفزيونية في تعزيز الوعي السياسي للشباب العراقي بشكل خاص إزاء القضايا السياسية، عبر تزويده بالمعلومات التي تمكنه من فهم ما يدور حوله ومن ثم تمكنه من تكوين رأي بشأن القضايا السياسية المطروحة، فقد بدأ الشباب يتشبعون بوعي سياسي، لا سيما فيما يتعلق باهتماماتهم للقضايا السياسية.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ينطلق البحث من مشكلة أساسية هي ما الدور الذي تقوم به الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب، ويمكن صياغة المشكلة من خلال إثارة التساؤلات الآتية التي يسعى الباحث من خلال بحثه الإجابة عنها:

١- هل يهتم الشباب العراقي بمتابعة القضايا السياسية عبر الفضائيات العراقية؟

٢- ما حجم اعتماد الشباب على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات السياسية؟

٣- ما طبيعة الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية العراقية تجاه تعزيز الوعي السياسي؟

٤- ما درجة مساهمة القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب؟

٥- ما حجم التغطية التي تقوم بها الفضائيات التلفزيونية العراقية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب العراقي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في كونه يسعى للوقوف على قضية مهمة، وهي الوعي السياسي الذي يهيم قطاعاً عريضاً من المجتمع العراقي، وهم فئة الشباب؛ لأنهم سيكونون قادة المجتمع في المستقبل القريب، وهذا البحث يقدم توضيحاً لاتجاهات القنوات التلفزيونية ودورها في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب العراقي وأهمية هذا الموضوع كقيمة اجتماعية وسياسية تجسد فيه مفاهيم الانتماء والولاء.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- فهم الأسباب التي تدفع الشباب العراقي لمتابعة الفضائيات التلفزيونية العراقية و تعزيز الوعي السياسي.

٢- تحليل تأثير الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية على الوعي السياسي لدى الشباب العراقي

٣- تقديم توصيات ومقترحات عملية لتعزيز الوعي السياسي بين الشباب العراقي.

٤- قياس مدى اعتماد الشباب على القنوات الفضائية العراقية في استقاء معلوماتهم السياسية.

رابعاً: فرضيات البحث:

١- كلما زاد استخدام الشباب العراقي للفضائيات العراقية كلما تعزز لديه الوعي السياسي

٢- يتأثر مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي بنوعية وجودة المحتوى الذي يتم تقديمه عبر الفضائيات العراقية.

٣- تتأثر مستويات الوعي السياسي لدى الشباب العراقي بتفضيلاتهم الشخصية وعواملهم الاجتماعية والثقافية.

٤- يؤثر توفر محتوى سياسي متنوع ومتوازن على تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب العراقي.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم فيه وصف الظواهر والمتغيرات المرتبطة بدور الفضائيات العراقية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب بشكل دقيق ومفصل. يقوم الباحث بتحليل هذه البيانات والمعلومات بشكل عميق لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة واستنتاج النتائج بشكل أفضل، كما يتم استخدام الأسلوب الميداني في جمع المعلومات والبيانات بواسطة الاستبانة، ومن ثم يتم تحليل هذه البيانات إحصائياً لاختبار صحة فرضيات الدراسة. يعتمد المنهج على توصيف الظواهر والمتغيرات بدقة وتحليلها بعمق لاستنتاج النتائج والاستنتاجات بشكل دقيق وموضوعي.

سادساً: أدوات البحث:

صممت أداة البحث على شكل استبيان، موجه للشباب يتكون من قسمين، الأول يحتوي على الخصائص العامة (الديموغرافية) (الجنس، الفئة العمرية، والمهنة، والتحصيل الدراسي) والثاني صمم على غرار مقياس ليكرت الخماسي تأخذ الإجابات عليها موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة وأعطيت الأوزان (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، وتوزع هذه الفقرات على مجالين (القنوات التلفزيونية، والوعي السياسي للشباب).

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

استخدم الباحث العينة العشوائية وقد حرص أن تكون عينة البحث ممثلة لجميع طبقات المجتمع وفئاته، لذلك حدد الباحث اختيار مدينة بغداد كمجتمع للبحث واستهدف في دراسته جمهور العاصمة بغداد لأنها تتكون من طبقات متعددة في المجتمع، وأيضاً لسبب التفاوت الكبير في المستويات التعليمية والدراسية فضلاً عن التنوع الديني والمذهبي والثقافي وهذا ما يسهل عملية توزيع استبانة الاستبانة وجمعها، لذلك ارتكز الباحث على عينة عشوائية مكونة من (٤٠٠) مفردة، للحصول على بيانات كافية وممثلة للتحليل، مع الحفاظ على التوازن بين تكاليف الجمع والتحليل وجودة البيانات. يجب أن تكون عينة متنوعة وعشوائية، مما يعكس تنوع مجتمع بغداد ويمكننا من خلالها استنتاج نتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث بشكل عام.

- الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة دور الفضائيات العراقية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب العراقي.
- الحدود المكانية: يقتصر البحث على محافظة بغداد، وذلك بسبب كثافتها السكانية وتنوعها الاجتماعي والثقافي الذي يمكن أن يوفر بيانات غنية ومتنوعة.
- الحدود الزمانية: يمثل المدة التي استغرق بها البحث من توزيع الاستمارة وجمعها وملء استمارة الدراسة للحصول على النتائج الضرورية التي امتدت من بداية شهر آذار الى بداية شهر نيسان للعام ٢٠٢٤ وذلك حسب متطلبات الدراسة.

تاسعاً: المفاهيم والمصطلحات:

دور: هو الوظيفة الإعلامية التي تقوم بها القنوات الفضائية العراقية تجاه شريحة الشباب، والتي تسعى عبر التأثير في اتجاهات تعزيز وعيهم السياسي. الفضائيات: ويقصد بها بهذا البحث الفضائيات العراقية الحكومية منها والخاصة. الوعي السياسي: هو حالة من اليقظة الفكرية يدرك فيها الإنسان نفسه وقدرته على التفهم والتحليل، وهو عكس اللايقظة أو السبات واللاوعي^(١)، وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تسمح للفرد المشاركة الفعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته؛ إذ يحلها، ويحكم عليها، ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك لتطويرها وتغييرها^(٢). الشباب: هم تصنيف اجتماعي فريد يحدده إطار زمني وثيق الصلة بحياة كل فرد، وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، ولقد حدد المجتمع الدولي الشباب من حيث الفئات العمرية، وأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٠ بشأن الشباب والسلام والأمن أعاد تعريفهم على أنهم (من ١٨ الى ٢٩) عاماً^(٣).

المطلب الثاني: الإطار النظري للبحث

ماهية الفضائيات العراقية

نشأة الفضائيات العراقية:

شهد البث التلفزيوني العربي تحولاً مهماً هو دخول القطاع الخاص غير الحكومي إلى مجال البث التلفزيوني. وهو ما مهد لخطوات عديدة في الوطن العربي، من أبرزها ولادة منظمة عربية رسمية عام ١٩٦٩، عرفت باتحاد إذاعات الدول العربية، وتطور العمل العربي المشترك في هذا الميدان عن طريق توقيع الدول العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) كمؤسسة مستقلة في إطار جامعة الدول العربية، ثم فتحت الأعمار الصناعية اللاحقة ميداناً واسعاً من الخدمات التلفزيونية والإذاعية في مجال الاتصالات^(٤) وعرف العراق التلفزيون مبكراً في عام ١٩٥٦، وتطور الإرسال والبرامج التلفزيونية بعد ثورتها (١٩٥٨-١٩٦٨) وفي عام ١٩٧٠ بدأ إرسال القناة الثانية، كما بدأ البث التلفزيوني الملون عام ١٩٧٦^(٥). وفي عام ١٩٩٣ قامت المنشأة العامة للاتصالات والبريد العراقية باستئجار قناة فضائية من الجيل الجديد للمؤسسة العربية للاتصالات (Arab sat) لمصلحة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بهدف الاشتراك في هذه القناة إدارياً ومالياً، كما تم الاتفاق في الوقت نفسه مع المؤسسة المصرية للاتصالات الفضائية (Nile sat) ومنظمة (Utelesat) الأوروبية لإطلاق قناة العراق الفضائية على أثير أقمارها^(٦). وبدأ إرسال أول قناة فضائية عراقية حكومية عبر القمر الصناعي المصري (Nile sat) فبدأت بالبث يوم ١٧ تموز ١٩٩٨، وقد بثت برامجه لمدة خمس ساعات باليوم، ثم امتد زمن البث إلى أربع وعشرين ساعة يومياً^(٧).

خصائص الفضائيات

أضحت الفضائيات فرعاً من فروع التوجيه والتثقيف في أي مجتمع من المجتمعات ما يعطيه أهمية في تعزيز الوعي السياسي لدى شريحة الشباب ومن هذه الخصائص:

- ١- تتمتع بالقدرة الاتقاعية والمصادقية، ففيها يرى المتلقي الأحداث بأعينهم ويسمعونها بأذانهم فهي لم تجعل المشاهدين متابعين للحدث فقط بل ومتأثرين به^(٨).
- ٢- استطاعت بفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تمنح المشاهدين متابعة الأحداث والوقائع لحظة بلحظة في أثناء وقوعها عن طريق بثها المباشر.
- ٣- تتسم القنوات الفضائية بمجموعة من الخصائص جعلتها وسيلة إعلانية ذات تأثير خاص يعنى بفئات المتابعين وعلى وجه الخصوص شريحة الشباب مقارنة بالوسائل الإعلانية الأخرى، إذ تقدم خدمات مجانية إلى المتلقين ما يشبع فضولهم مجاناً، كما تسهم في تشكيل الحقيقية الاجتماعية للفرد والجماعة، وتساعد الجمهور في تكوين مواقفهم واتجاهاتهم وتغييرها وتعديلها^(٩).

٤- مزج الفضائيات بين القدرة على الإقناع الفكري، والتثقيف، وإيصال المعلومات وبين التسلية والترفيه، وغالبا ما يلجأ القائمون عليها إلى التقليل من البرامج الجادة بإضافة طابع ترفيهي عليها لجذب المتلقين وإعطائهم تأثيرا واسعا^(١٠).

الوعي السياسي وأدوات تكوينه

مفهوم الوعي السياسي

يشير مفهوم الوعي السياسي إلى معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حوله من أحداث ووقائع سياسية؛ ويتشكل من خلال إدراك الفرد لذاته ولذوات الآخرين من حوله. ويشير أيضا إلى مستوى إدراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب القائمة وسلوكهم الانتخابي^(١١). ويعرفه ويلسون بأنه: "تصورات أيديولوجية ومفاهيم فكرية ثورية وممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول إلى الحقائق"^(١٢). أما بيتر فيري أن الوعي السياسي هو أحد أنماط المعارف والاتجاهات والقيم التي تشكل الثقافة السياسية للأفراد من حيث ارتباطها بالسلطة السياسية^(١٣). ويرى محمود عشري أنه: "متابعة الفرد للأحداث والتطورات السياسية وإدراك أهمية الفوائد العائدة من الانخراط في السياسة وقراءة الكتب والموضوعات السياسية ومتابعة البرامج وتحليلها والإلمام بالقضايا المرتبطة بالبلاد وتكوين فكر ورأي واضح حول هذه الأمور"^(١٤). وعرف إبراهيم مذكور بأنه: حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وهذا يعني أن الوعي هو الخاصية التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني^(١٥).

أدوات تكوين الوعي السياسي

هناك مكونات عديدة لتكوين الوعي السياسي يجب تعليمها للشباب وهي (١٦) :

تتعدد الأدوات التي يتم بها تكون الوعي السياسي لدى الأفراد، والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقفها واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية، ويتكون عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات، ومن هذه الأدوات نجد:

١- الأسرة: تعتبر الأسرة النواة الأساسية لبناء لمجتمعات، وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، فداخل الأسرة يبدأ الفرد باكتساب اتجاهات وأفكار جديدة، فهي المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية، حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني وطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض.

٢- الأصدقاء: هم بناء اجتماعي غير رسمي يضم عدد من الأفراد، ولهم دور أساسي في تشكيل وعي الفرد وتوجهاته السياسية.

٣- المؤسسات التعليمية: تعد المؤسسات التعليمية بعناصرها كافة إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد، فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم وغرس القيم والفضائل في نفوس الأفراد مثل حب الوطن والانتماء، وكذلك تنمية مهارات المشاركة السياسية، ويكون تأثيرها من عدة جوانب هي: التثقيف السياسي من خلال الأنشطة المدرسية، والتثقيف من خلال تدريس مواد لها علاقة بالسياسة، وكذلك دور المعلم وثقافته ووعيه السياسي.

٤- الأحزاب السياسية: تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تشكيل الوعي السياسي؛ إذ تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الارتقاء ببرامجها وانضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.

٥- وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام من العوامل ذات التأثير في تنمية الوعي السياسي، فهي تؤدي وظيفة مهمة في تجذير القيم السياسية عبر المعلومات التي تقدمها للأفراد، والتي تسهم في تشكيل القيم والاتجاهات السياسية، ولها وظيفة في عملية التنشئة السياسية وتحفيز الشباب على المشاركة السياسية^(١٧).

القنوات الفضائية وتعزيز الوعي السياسي

أصبحت الفضائيات حاجة ضرورية ومؤثرة في حياة الشباب؛ لذا لا يمكن تجاهلها لما لها العديد من الآثار على متابعيها، وذلك عبر ما تعرضه من البرامج المتنوعة من حيث الشكل والمضمون، ومن هنا تمثل القنوات الفضائية قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل إدراك وتصورات الرأي العام بشأن نظام الحكم والسلطة، ولها الفضل في تصعيد وجهات النظر حول الأحداث الجارية وتفسيرها؛ إذ تسهم في تكوين أفكار الشباب السياسية والاجتماعية والثقافية واتجاهاتهم وقيمهم^(١٨) كما تمثل القنوات الفضائية إحدى الوسائل المهمة التي تنقل المعلومات والمعارف والخبرات إلى الجمهور؛ لذا تعد مرجعياً معلوماتياً لهم وكما تسهم أيضاً في تدعيم الجمهور وتوثيق معلوماته، وهو ما يؤدي إلى تعزيز علاقة الفرد وإحاطته

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (٢) لشهر حزيران لعام ٢٠٢٤

بالأحداث المختلفة وتوثيق ارتباطه بالمجتمع، وكذلك تدعيم هويته وتكريس مفهوم المواطنة لديه، وإحاطته علماً بالأنشطة السياسية القائمة في المجتمع، وتدعيم مشاركته فيها، وكذلك تساعد على فهم ما يحدث في العالم الخارجي من أحداث ووقائع. ويقسم الباحثون في مجال الإعلام السياسي أنواع تأثير القنوات الفضائية في الوعي السياسي إلى ثلاثة أنواع: التأثير المعرفي - والتأثير الوجداني- والتأثير السلوكي^(١٩). وهذا يبرز أهمية دراسة تأثير هذه القنوات على تعزيز الوعي السياسي وتشكيل التفكير السياسي للشباب العراقي مما يجب على القنوات الفضائية أن تلتزم بمعايير الأخلاق الإعلامية وتقديم المعلومات بشكل موضوعي ومتوازن.

المطلب الثالث: الدراسة الميدانية للبحث

جدول رقم (١) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

النوع	التكرارات	%
ذكر	244	61%
أنثى	156	39%
المجموع	400	100%

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس؛ إذ بلغت نسبة الذكور (71%)، بينما بلغت نسبة المبحوثين الإناث (39%) من إجمالي العينة، مما يؤكد تفوق فئة الذكور في العينة. وهذا يعني أن العينة المدروسة تمثل تمثيلاً جيداً لكلا الجنسين في المجتمع، مما يزيد من وموثوقية النتائج ويجعلها أكثر قابلية للتعميم على السكان في بغداد جدول (2) يبين توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	%
ابتدائية	28	7%
إعدادية	68	17%
بكالوريوس	216	54%
دراسات عليا	88	22%
المجموع	400	100%

يتبين في الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي إذ بلغت نسبة المبحوثين للابتدائية (7%)، وبلغت نسبة المبحوثين للإعدادية (17%)، ونسبة البكالوريوس (54%)، بينما بلغت نسبة الدراسات العليا (22%)، وهذا يشير إلى أن الشباب الذين يشكلون جمهور الدراسة يتمتعون بمستوى تعليمي متقدم، مما يعكس اهتمامهم ووعيهم بالقضايا السياسية ورغبتهم في المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية. باعتبار أن التعليم يمكن أن يكون عاملاً هاماً في تشكيل وجهات النظر والاهتمامات السياسية، فإن هذه النتائج تعزز فهمنا لكيفية تأثير مستوى التعليم على الوعي السياسي لدى الشباب في المجتمع العراقي. جدول (3) يبين توزيع افراد العينة حسب المهنة

المؤهل العلمي	التكرارات	%
طالب	160	40%
موظف	72	18%
قطاع خاص	120	30%
عاطل عن العمل	48	12%
المجموع	400	100%

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (3) الجزء (2) لشهر حزيران لعام 2024

تشير البيانات في الجدول (3) أعلاه الى توزيع عينة أفراد البحث حسب المهنة؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لطلاب (40%)، والمستجيبين ل موظف حكومي (18%)، وبلغت نسبة المستجيبين لقطاع خاص (30%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين ل عاطل عن العمل (12%)، من إجمالي عينة الدراسة. ويتبين لنا إن فئات المبحوثين أن الطلاب والعاملين في القطاع الخاص يشكلون الأكثرية في العينة، هذا التنوع في التوزيع يعزز تمثيلية العينة ويزيد من قدرتها على تمثيل مختلف الأصوات والآراء في المجتمع. جدول (4) يبين المدة التي تقضيها المبحوث في مشاهدة الفضائيات العراقية

النوع	التكرارات	%	المتوسط الحسابي	المتوافقة درجة
أقل من ساعة	116	29%	209.54	1.96
من ساعة الى ساعتين	212	53%		
من ساعتين الى ثلاث ساعات	49	12%		
أكثر من 3 ساعات	24	6%		
المجموع	400	100%		

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات المبحوثين من إجمالي عينة الدراسة على العبارة (ما المدة التي تقضيها في مشاهدة الفضائيات العراقية)؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين ل أقل من ساعة (29%)، وبلغت نسبة المستجيبين ل من ساعة الى ساعتين (53%)، وبلغت نسبة المستجيبين ل من ساعتين الى ثلاث ساعات (12%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين ل أكثر من ثلاث ساعات (6%)، من إجمالي عينة الدراسة، ونجد أن متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثون في مشاهدة الفضائيات العراقية هو حوالي (1.96)، ساعة. هذا يشير إلى أن غالبية المشاهدين يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين في مشاهدة الفضائيات العراقية، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح من ساعة الى ساعتين؛ إذ بلغت 209.54، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة مشاهدة الفضائيات العراقية من ساعة الى ساعتين. يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من المبحوثين يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين في مشاهدة الفضائيات العراقية، مما يشير إلى أن هذه الفئة الزمنية هي الأكثر شيوعاً بين المبحوثين. جدول (5) يبين كثرة التعرض للمواضيع السياسية في الفضائيات يسهم بتعزيز الوعي السياسي

النوع	التكرارات	%	المتوسط الحسابي	المتوافقة درجة
تسهم كثيراً	264	66%	15.438	2.54
تسهم بشكل محدود	88	22%		
لا تسهم أبداً	48	12%		
المجموع	400	100%		

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات المبحوثين من إجمالي عينة الدراسة على العبارة (هل تعتقد أن كثرة التعرض للمواضيع السياسية في الفضائيات العراقية تسهم في تعزيز وعيك السياسي؟)؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين ل تسهم كثيراً (66%)، وبلغت نسبة المستجيبين ل تسهم بشكل محدود (22%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين ل لا تسهم أبداً (12%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح من ساعة الى ساعتين؛ إذ بلغت 15.438، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة تسهم كثيراً. يتضح من النسبة الأكبر في الجدول أن العينة تعتقد بأن كثرة التعرض للمواضيع السياسية عبر الفضائيات العراقية تسهم بشكل كبير في تعزيز وعيهم السياسي. يعكس هذا الاستنتاج أهمية الفضائيات في تشكيل وتوجيه الآراء والسلوكيات السياسية للشباب، ويبرز دورها الحيوي في تعزيز التفاعل السياسي ورفع مستوى الوعي في المجتمع العراقي.

جدول (6) يبين مدى تأثير الشباب على القضايا والأحداث السياسية

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (3) الجزء (2) لشهر حزيران لعام 2024

النوع	التكرارات	%	المتوسط الحسابي	المتوافقة لدرجة
كثيراً	168	42%	9.693	كثيراً
بعض الشيء	124	31%		
قليلاً	108	27%		
المجموع	400	100%	2.15	

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات المبحوثين من إجمالي عينة الدراسة على العبارة (الى أي مدى تثير اهتماماتك القضايا السياسية المعروضة في الفضائيات العراقية؟)؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لـ كثيرًا (168%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ بعض الشيء (124%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين لـ قليلاً (27%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح من ساعة الى ساعتين؛ إذ بلغت 9.693، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة كثيرًا. بناءً على إجابات المبحوثين في الجدول أعلاه، يمكن التأكيد على الاهتمام البالغ الذي يظهره الشباب العراقي بالقضايا والأحداث السياسية التي تُعرض في الفضائيات العراقية، حيث أن 42% من الشباب يظهرون اهتمامًا كبيرًا بهذه القضايا، وبالنظر إلى هذا الاهتمام الكبير، يمكن أن يلعب الشباب دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام وتوجيه السياسات واتخاذ القرارات، ومن ثم، فإن فهم اهتمامات الشباب وتوجهاتهم السياسية يمكن أن يساهم في تطوير استراتيجيات سياسية فعالة وتعزيز المشاركة الشبابية في الحياة السياسية والمجتمعية. جدول (7)، يبين الفورية في نقل الأحداث السياسية

الفورية في نقل ومتابعة الأحداث السياسية العراقية أولاً بأول نصًا وصوتًا وصورة	التكرارات	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	المتوسط الحسابي	المتوافقة لدرجة
اتفق تمامًا	324	81%	179,933	1,76	اتفق تمامًا
أُتفق	52	13%			
محايد	16	4%			
لا أُتفق	8	2%			
لا اتفق تمامًا	0	0%			
المجموع	400	100%			

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات المبحوثين من إجمالي عينة الدراسة؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لـ اتفق تمامًا (81%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ أُتفق (13%)، و بلغت نسبة المستجيبين لـ محايد (4%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ لا أُتفق (2%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين لـ لا اتفق تمامًا (0%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح اتفق تمامًا؛ إذ بلغت 179,933، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة اتفق تمامًا. يتبين لنا من الجدول أعلاه أن هناك اتفاقًا شديدًا بين العينة حول فعالية الفورية في نقل الأحداث السياسية العراقية، إذ يتفق 81% من المبحوثين تمامًا على فعاليتها. يعكس هذا الاتفاق الواسع الاعتقاد القوي في أهمية الحصول على المعلومات السياسية بسرعة وموثوقية، مما يعزز أهمية الاعتماد على وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وزيادة الوعي السياسي. جدول (8)، يبين تزويد الشباب بالأحداث السياسية

تزويد الشباب بالأحداث السياسية المحلية ومتابعة الأوضاع المرتبطة بالإقليم العراقي	التكرارات	النسبة المئوية %	قيمة كا ²	المتوسط الحسابي	المتوافقة لدرجة
اتفق تمامًا	316	79%	133,0	1,83	اتفق تمامًا
أُتفق	36	9%			

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (3) الجزء (2) لشهر حزيران لعام 2024

			8%	32	محايد
			3%	12	لا أتفق
			1%	4	لا اتفق تماماً
			100%	400	المجموع

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات الباحثين من إجمالي عينة الدراسة؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لـ اتفق تماماً (79%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ أتفق (9%)، و بلغت نسبة المستجيبين لـ محايد (8%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق (3%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق تماماً (1%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح اتفق تماماً؛ إذ بلغت 133,0، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة أتفق تماماً. يتبين لنا من الجدول أعلاه مدى اتفاق الشباب على أهمية تزويدهم بالأحداث السياسية المحلية ومتابعة الأوضاع المرتبطة بالإقليم العراقي، مما يشير إلى توافق شديد في آراء الشباب بشأن أهمية الحصول على المعلومات السياسية، و هذا التوافق الشديد يعكس الاهتمام الكبير الذي يظهره الشباب العراقي بالمشاركة السياسية والوعي بالأحداث المحلية والأوضاع السياسية. بناءً على البيانات المقدمة في الجدول، ويمكن أن يستنتج من إجابات الباحثين أن توفير المعلومات السياسية للشباب يعد عنصرًا مهمًا لتعزيز المشاركة السياسية والمواطنة النشطة في المجتمع. جدول (9)، يبين تزويد الشباب بالأحداث السياسية

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرارات	تسهم الفضائيات العراقية بالتشجيع على انخراط الشباب بالعمل السياسي
اتفق	1,88	100,80	4%	16	اتفق تماماً
			81%	324	أتفق
			11%	44	محايد
			3%	12	لا أتفق
			1%	4	لا اتفق تماماً
			100%	400	المجموع

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات الباحثين من إجمالي عينة الدراسة؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لـ اتفق تماماً (4%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ أتفق (81%)، و بلغت نسبة المستجيبين لـ محايد (11%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق (3%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق تماماً (1%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا² وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح اتفق تماماً؛ إذ بلغت 100,80، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة أتفق تماماً. ويتضح من إجابات الباحثين في الجدول أعلاه توافق الشباب العراقي على تزويدهم بالأحداث السياسية من خلال الفضائيات العراقية، مما يشير إلى قبول واستحسان الشباب لدور الفضائيات في نقل الأحداث السياسية وتوفير المعلومات لهم. جدول (10)، يبين اسهام الفضائيات بالشخصيات والمواقف

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	قيمة كا ²	النسبة المئوية %	التكرارات	تسهم الفضائيات العراقية بمعرفتي بالشخصيات والمؤسسات الحكومية التي تتخذ موقف في القضايا السياسية في العراق
اتفق تماماً	1,64	173,933	93%	327	اتفق تماماً
			3%	12	أتفق
			3%	12	محايد
			1%	4	لا أتفق
			0%	0	لا اتفق تماماً

المجموع	400	100%
---------	-----	------

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى استجابات الباحثين من إجمالي عينة الدراسة؛ إذ بلغت نسبة المستجيبين لـ اتفق تمامًا (4%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ أتفق (93%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ محايد (3%)، وبلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق (4%)، بينما بلغت نسبة المستجيبين لـ لا أتفق تمامًا (0%)، من إجمالي عينة الدراسة، وبحساب قيمة χ^2 وجد هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001، لصالح اتفق تمامًا؛ إذ بلغت 173,933، ويتضح من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة أتفق تمامًا. يظهر من إجابات الباحثين أن 93% من العينة يتفقون تمامًا على أن الفضائيات العراقية تسهم في معرفتهم بالشخصيات والمؤسسات الحكومية التي تتخذ مواقف في القضايا السياسية في العراق، وهذا التوافق العالي يعكس أهمية كبيرة للفضائيات في تقديم المعلومات وتثقيف الجمهور حول الشأن السياسي في البلاد، ويُعد هذا التوافق الشديد بين الأفراد على دور الفضائيات في توفير المعرفة حول الشخصيات والمؤسسات الحكومية ذات الأهمية في الساحة السياسية مؤشرًا قويًا على الثقة التي يتمتع بها هذا الوسيلة الإعلامية في البلاد في نقل المعلومات وتوجيه الرأي العام.

اختبار الفرضيات:

طبقاً للفروض التي تم طرحها، يمكن للباحث استخراج النتائج الخاصة بها من البيانات المقدمة لكل فرضية بشكل مفصل:

الفرضية 1:

الفرضية: كلما زاد استخدام الشباب العراقي للفضائيات العراقية كلما تعزز لديه الوعي السياسي.

النتيجة: استنادًا إلى الجدول رقم (4)، يظهر أن 53% من الشباب يقضون ساعة إلى ساعتين يوميًا في مشاهدة الفضائيات العراقية. هذا يشير إلى ارتفاع مستوى الاستخدام، والذي يمكن أن يعزز الوعي السياسي بمرور الوقت، ومن جهة أخرى، يشير الجدول رقم (5) إلى أن 66% من الشباب يعتقدون أن كثرة التعرض للمواضيع السياسية في الفضائيات يساهم في تعزيز وعيهم السياسي، و الدلالة الإحصائية لقيمة χ^2 المحسوبة في الجدول (4)، هي 209.45 وفي الجدول (5) 51,438، وكلاهما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001.

الفرضية 2:

الفرضية: يتأثر مستوى الوعي السياسي لدى الشباب العراقي بنوعية وجودة المحتوى الذي يتم تقديمه عبر الفضائيات العراقية.

النتيجة: من الجدول (6)، نجد أن 42% من الشباب يظنون أن الأحداث السياسية تثير اهتمامهم كثيرًا، وهذا يشير إلى أن الشباب يبدي اهتمامًا بالمحتوى السياسي المقدم عبر الفضائيات العراقية. هذه النتيجة تؤكد أن جودة المحتوى قد تؤثر على مستوى الوعي السياسي للشباب، والدلالة الإحصائية لقيمة χ^2 المحسوبة في الجدول (6) هي 21.125، والتي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001.

الفرضية 3:

الفرضية: تتأثر مستويات الوعي السياسي لدى الشباب العراقي بتفضيلاتهم الشخصية وعواملهم الاجتماعية والثقافية.

النتيجة: يظهر في الجدول (8)، بحيث نرى أن 79% من الشباب يتفقون تمامًا على تزويدهم بالأحداث السياسية المحلية، وهذا يشير إلى أن الشباب بتفضيلاتهم الشخصية قد تؤثر على مدى اهتمامهم بالمواضيع السياسية. هذه النتيجة تؤكد على أن العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية للشباب العراقي تلعب دورًا في تحديد مستوى وعيهم السياسي، والدلالة الإحصائية لقيمة χ^2 المحسوبة في الجدول (8)، والتي هي 133,0، تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات المختلفة من حيث مدى الاتفاق على تزويد الشباب بالأحداث السياسية عند مستوى الدلالة 0,0001.

الفرضية 4: يؤثر توفر محتوى سياسي متنوع ومتوازن على تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب العراقي.

النتيجة: من الجدول (7)، يظهر أن 81% من العينة يتفقون تمامًا على أن الفضائيات العراقية تسهم في انخراط الشباب بالعمل السياسي، وهذا يشير إلى أن توفر محتوى سياسي يمكن الشباب من معرفة الشخصيات والمواقف السياسية يلعب دورًا مهمًا في تشجيعهم على المشاركة في العمل السياسي، والدلالة الإحصائية لقيمة χ^2 المحسوبة في الجدول (7)، والتي هي 179.933، تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,0001

الاستنتاجات:

1- استنتج الباحث أن الفضائيات العراقية تلعب دورًا حيويًا في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، خاصة بين الذكور وذوي المستوى التعليمي المتقدم، ويمثل توزيع العينة تمثيلًا جيدًا للمجتمع، مما يعزز قدرة البحث على تعميم النتائج على المجتمع بشكل عام.

- ٢- يتضح إن تأثير الفضائيات في زيادة مشاهدة القضايا السياسية مما يعزز الوعي السياسي لديهم ويزيد من مشاهدتهم للفضائيات العراقية.
- ٣- يتبين إن الشباب يبدون اهتمامًا ملموسًا بالمواضيع السياسية التي يقدمها الفضائيات العراقية، مما يشير إلى تأثير الفضائيات في تعزيز وعيهم السياسي وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.
- ٤- نرى إن تأثير العوامل الشخصية والثقافية تؤثر بشكل كبير على مستوى اهتمامات الشباب بالقضايا السياسية، مما يبرز أهمية توجيه الاهتمام لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة.
- ٥- يتبين أهمية توفير محتوى سياسي متنوع وموضوعي يساهم بشكل كبير في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب العراقي ويحفزهم على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية.
- ٦- يتضح أثر التوعية بالخصائص والمؤسسات الحكومية والمواقف في القضايا السياسية جزءًا أساسيًا من تشجيع المشاركة السياسية لديهم.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات الميدانية والنظرية المستنبطة من الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية للبحث القادم:

- ١- توسيع نطاق البحث ليشمل عينة أكبر من الشباب في مناطق مختلفة من العراق، بما في ذلك المناطق الحضرية والريفية، لفهم تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية المختلفة على وعيهم السياسي.
- ٢- إجراء تحليل لمحتوى البرامج السياسية المقدمة عبر الفضائيات العراقية لفهم نوعية المعلومات التي يتلقاها الشباب وتأثيرها على وعيهم السياسي.
- ٣- إجراء دراسة لفهم تأثير فهم تأثير التعليم السياسي في المدارس والجامعات على وعي الشباب السياسي ومشاركتهم السياسية.
- ٤- تحليل الفجوات في المعرفة السياسية لدى الشباب العراقي وتحديد المواضيع التي يحتاجون إلى مزيد من التوعية بها.
- ٥- دراسة الآليات والبرامج التي يمكنها زيادة مشاركة الشباب في الحياة السياسية، مثل الحوار المفتوح والتدريب السياسي.
- ٦- تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز وعي الشباب السياسي، بما في ذلك استخدام وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيا الحديثة.

المصادر

أولاً: المعاجم والقواميس:

- ١- ألقاني، أحمد حسين، الجمل، علي، (١٩٩٦)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، مصر.
- ٢- عطية الله، احمد، (١٩٨٩)، القاموس السياسي، القاهرة، دار النهضة العربية، ط ٣، مصر.
- ٣- مدكور، إبراهيم، (١٩٧٥)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

ثانياً: الكتب العربية:

- ١- أنطاكي، مصطفى، (٢٠٠٥)، العولمة الإعلامية، ط ١، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، دمشق.
- ٢- شاهين، هبة، (٢٠٠٨)، التلفزيوني الفضائي العربي، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٣- الشريف، سامي، (٢٠٠٤)، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- الفياض، محمد أحمد، (٢٠٠٥)، الإعلام الفضائي الدولي والعربي، دار الخليج للنشر، القاهرة.
- ٥- عوض، محمد ضياء الدين، (بلا سنة طبع)، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٦- الزبون، ماجد فاضل، (٢٠١٣)، الإعلام وثقافة التفكير، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثالثاً: المصادر الأجنبية:

- 1-Poddar, D. (2022). Youth and peacebuilding. In Encyclopedia of Violence, Peace, & Conflict (Third Edition) (p p 561-554, 2) Academic Press.

رابعاً: الدوريات:

- ١- اتحاد الإذاعات العربية، (٢٠١٥)، البث والاستقبال الفضائي العربي. مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد ١، تونس.

٢- عساف، محمود عبد المجيد رشيد، الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأزهر، (ج ٢١، عدد ١)، غزة، فلسطين.

٣- ذكي، احمد زكي عامر، الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الأفريقية، قسم السياسة والاقتصاد، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل، المجلد السابع، العدد ١، يناير ٢٠٢٤، مصر.

خاصاً: الرسائل والأطاريح:

• فلحي، محمد جاسم، (١٩٩٨)، الوظيفة السياسية للتلفزيون - دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

• الضاني، شيرين حربي جميل، (٢٠١٠)، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، فلسطين.

• ابو يعقوب، شدان يعقوب خليل، (٢٠١٥)، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

• محمد، وريا روستم، (٢٠١٥)، "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، القاهرة.

سادساً: أوراق المؤتمرات والندوات

عرفات، خليل، (١٩٩٤)، دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية، مركز الدراسات السياسية، ج ٢، جامعة القاهرة، مصر.

سابعاً: المواقع الإلكترونية:

• حماد، أحمد إبراهيم، (٢٠١٣)، "دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة الأقصى، غزة، بحث منشور من الموقع الإلكتروني: <http://www.amdc.info/ar>

هوامش البحث

١ - عطية الله، احمد، (١٩٨٩)، القاموس السياسي، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، ط ٣، ص ٦٦١.

١- ٢- ألقاني، أحمد حسين، الجمل، علي، (١٩٩٦)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، مصر، ص ٢٠٤.

2- Poddar, D. (2022). Youth and peacebuilding. In Encyclopedia of Violence, Peace, & Conflict (Third Edition) (p p 561-554, 2) Academic Press.

٤ - أنطاكي، مصطفى، (٢٠٠٥)، العولمة الإعلامية، ط ١، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، دمشق، ص ٢٣. و اتحاد الإذاعات العربية (٢٠١٥).

البحث والاستقبال الفضائي العربي. مجلة اتحاد الإذاعات العربية. العدد ١، لسنة ٢٠١٥. تونس، ص ٨.

٥ - شاهين، هبة، (٢٠٠٨)، التلفزيون الفضائي العربي، ط ١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ص ١٩٦.

٦ - الشريف، سامي، (٢٠٠٤)، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٣٦.

٧ - الفياض، محمد أحمد، (٢٠٠٥)، الإعلام الفضائي الدولي والعربي، دار الخليج للنشر، القاهرة، ص ١٢٨.

٨ - عوض، محمد ضياء الدين، (بلا سنة طبع)، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٤١.

٩ - الزبون، ماجد فاضل، (٢٠١٣)، الإعلام وثقافة التفكير، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٣٦.

١٠ - فلحي، محمد جاسم، (١٩٩٨)، الوظيفة السياسية للتلفزيون - دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص ٢٥.

١١ - عرفات، خليل، (١٩٩٤)، دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية، مركز الدراسات السياسية، ج ٢، جامعة القاهرة، مصر، ص ٨٣.

- ١٢ - الضاني، شيرين حربي جميل، (٢٠١٠)، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، فلسطين، ص ٩٠.
- ١٣ - الضاني، شيرين حربي جميل، (٢٠١٠)، المرجع نفسه، ص ٥٨.
- ١٤ - عساف، محمود عبد المجيد رشيد، الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأزهر، (ج ٢١، عدد ١)، غزة، فلسطين، ص ٨١.
- ١٥ - مذكور، إبراهيم، (١٩٧٥)، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص ٤٧.
- ١٦ - ذكي، احمد زكي عامر، الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الأفريقية، قسم السياسة والاقتصاد، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل، المجلد السابع، العدد ١، يناير ٢٠٢٤، مصر، ص ٤٣.
- ١٧ - ابو يعقوب، شدان يعقوب خليل، (٢٠١٥)، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص ٣٦-٣٥.
- ١٨ - حماد، أحمد إبراهيم، (٢٠١٣). "دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة الأقصى، غزة، بحث منشور من الموقع الالكتروني: <http://www.amdc.info/ar>
- ١٩ - محمد، وريا روستم (٢٠١٥)، "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكردية والوعي السياسي لدى طلاب الجامعة في إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ص ٩٤.